



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
ولاية سوسة
بلدية القلعة الكبرى
الكتابة العامة
كتابة المجلس

عـ 5224 دد

المحضر الجملي للدورة الإستثنائية للمجلس البلدي

المنعقد يوم الأحد 13 ديسمبر 2020 العاشرة صباحا

عملا بمقتضيات القانون الأساسي ع29 دد لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 و المتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية و خاصة الفصل 216، و بناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة أعضاء المجلس البلدي الصادر بتاريخ 04 ديسمبر 2020 و المضمن تحت عدد 5058 و الذي نصه كما يلي : تحية طيبة و بعد، عملا بمقتضيات الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية ، يشرفني دعوتكم لحضور الدورة الإستثنائية للمجلس البلدي المقرر عقدها يوم الأحد 13 ديسمبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية و ذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

1- المصادقة على التشخيص الفني و المالي و توزيع الإعتمادات لمشاريع سنة 2021 .

2- تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني.

3- المصادقة على ميزانية البلدية لسنة 2021 .

4- مسائل مختلفة.

و نظرا لأهمية الموضوع فحضوركم مؤكد و السلام.

رئيس البلدية

سالم الوجيهي

ترأس السيد سالم الوجيهي رئيس البلدية الدورة الإستثنائية المنعقدة اليوم الأحد 13 ديسمبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية و بحضور أعضاء المجلس البلدي السيدات و السادة :

جمعة وديع عبودة – المنذر الفرادي- سامي قايد- فرج بوقطاية- طارق عبودة - بدر الدين الحاج مبارك- محمد رياض ونيس- البشير بن نية - عبد الحق قزاح- كمال عكاشة – سهيل المليح - مريم خشتالي - سعيدة سويلم - ليلى بالحاج - منال ونيس- رهام السوسي فتح الله - إيمان بومعيزة - محمد البشير الشاهد- شيراز الحاج مبارك - مها زقام.

و تغيب عن الدورة السيدات و السادة : سلوى عبودة - سهام الحمروني - سهام بوقديدة- سامية الوسلاتي - جلال الشاهد - وجيه بوميزة - نبيل الفرادي - ونام بن رمضان - جوه زرقاطي.

كما حضر الجلسة السيد معز إبراهيم الكاتب العام للبلدية و مقرر الجلسة.

وبناء على توفر النصاب القانوني افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين وتمنى الشفاء العاجل للسيدة سهام بوقديدة ثم تلى جدول أعمال الجلسة كما يلي :

- 1- المصادقة على التشخيص الفني والمالي وتوزيع الإعتمادات لمشاريع سنة 2021.
- 2- تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني.
- 3- المصادقة على ميزانية البلدية لسنة 2021.
- 4- مسائل مختلفة.

على إثرها تم التداول في جدول الأعمال نقطة بنقطة كما يلي:

1- المصادقة على التشخيص الفني والمالي وتوزيع الإعتمادات لمشاريع سنة 2021 :

أفاد السيد سالم الوجيهي رئيس البلدية بأنه وفي إطار إنجاح المسار التشاركي في ضبط مشاريع المخطط السنوي لسنة 2021 فإنه تم إحداث خلية المخطط التشاركي بمقتضى القرار عدد 4409 الصادر بتاريخ 30 أكتوبر 2020 وتم تقسيم المدينة إلى ستة مناطق حسب العمادات وهي على التوالي :

- الزعارنة الشرقية
- الزعارنة الغربية
- الجرابعة
- أولاد محمد
- السد الغربي
- بلعوم

هذا والمعروض على أنظار المجلس التداول في التشخيص الفني والمالي الذي بين أيديكم وتوزيع الإعتمادات التي سيتم توفيرها على ثلاث أنواع من المشاريع (المشاريع الهيكلية، المشاريع الإدارية، مشاريع القرب).
قرار المجلس :

على إثر الإطلاع على التشخيص الفني والمالي صادق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالأغلبية على التشخيص الفني والمالي وجملة الإعتمادات المرصودة للمخطط السنوي 2021 والبالغة 896 أد حسب الخطة التمويلية التالية:

- 596 أد مساعدة غير موظفة.
- 100 أد تمويل ذاتي.
- 200 أد مساعدة استثنائية.

هذا وتمت المصادقة على توزيع الإعتمادات كما يلي:

* مشاريع إدارية : 342 أد

- الدريبة : 300 أد

- إقتناء أراضي : 42 أد

* مشاريع هيكلية : 554 أد

- تطهير منطقة الحدب : 454 أد

- مساهمة في بناء المنشآت الرياضية (مساهمة في إعادة إنارة الملعب البلدي وتهيئة دار الشباب) : 100 أد

وفوض المجلس لرئيسه إتمام بقية الإجراءات اللازمة للغرض وكانت النتيجة كما يلي :

18 نعم : سالم الورجيني - جمعة وديع عبودة - سامي قايد- فرج بوقطاية- طارق عبودة - بدر الدين الحاج مبارك- محمد رياض ونيس- البشير بن نية - عبد الحق قزاح- كمال عكاشة - سهيل المليح - مريم خشتالي - سعيدة سويلم - ليلي بالحاج - منال ونيس- رهام السوسي فتح الله - إيمان بومعيزة - محمد البشير الشاهد .
02 لا : مها زقام - شيراز الحاج مبارك .

2- تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني :

تم العدول عن النظر في الموضوع إلى حين إتمام فرز العروض الخاصة باستشارة تنوير الملعب البلدي وتهيئة دار الشباب ضمن الجيل الثاني.

3- المصادقة على ميزانية البلدية لسنة 2021 :

أفاد السيد رئيس البلدية بأنه عملاً بمجلة الجماعات المحلية فإنه وجب المصادقة على ميزانية البلدية لسنة 2021 قبل موفى سنة 2020 ، هذا وقد تم إعداد مشروع الميزانية بإتباع المراحل التي نصت عليها مجلة الجماعات المحلية وقد تم التداول في المشروع من طرف لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف خلال جلستها المنعقدة بتاريخ 11 ديسمبر 2020 وقد تم إحالة مشروع ميزانية البلدية لسنة 2021 إلى السيد أمين المال الجهوي لإبداء الرأي، هذا وقد أبدى السيد أمين المال الجهوي ملاحظاته بالنسبة لمشروع الميزانية بمقتضى مكتوبه عدد 5756 بتاريخ 16 نوفمبر 2020 الوارد علينا بتاريخ 24 نوفمبر 2020.

هذا وأنه عملاً بمقتضيات مجلة الجماعات المحلية فإنه تتم المصادقة على الميزانية صنفاً صنفاً وجزءاً جزءاً بالنسبة للموارد وفصلاً فصلاً وقسماً قسماً وجزءاً جزءاً بالنسبة للنفقات وأعطى الكلمة للسيد عبد الحق قزاح رئيس لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية ومتابعة التصرف لتلاوة مراسلة أمين المال الجهوي وعرض التغيرات و التنقيحات التي يمكن إدخالها على مشروع الميزانية وعرضها على التصويت كما يلي:

رد البلدية	ملاحظات السيد أمين المال الجهوي بسوسة
	أولاً على مستوى تقديرات المقايض
- تم ترسيم مبلغ قدره 220 أذ بالفصل المتعلق بالمعلوم على العقارات المبنية وذلك على أساس و كون بقايا الاستخلاص بهذا الفصل فاقت 2000 دينار لحد موفى سنة 2019 و لا يمثل هذا المبلغ سوى نسبة 9 % من مجموع المبالغ الواجب استخلاصها . وقد تم ضبط هذا المبلغ كهدف استخلاص للمعلوم على العقارات المبنية لسنة 2021 و السعي لبلوغه بالتنسيق مع المحاسب البلدي من خلال تفعيل فصول مجلة المحاسبة العمومية و القيام بالتنبغات اللازمة لاستخلاص هذه الديون و ذلك عملاً بمراسلة السيد وزير الشؤون المحلية عدد 14433 بتاريخ 21 جويلية 2020.	- اقتراح التخفيض في تقديرات سنة 2021 بالفصل المتعلق بالمعلوم على العقارات المبنية و المقدرة بـ 220 أذ
- في إطار العمل على تنظيم الحركة المرورية و الحد من الازدحام و الوقوف العشوائي للعربات أمام المؤسسات العمومية و التربوية و المحلات التجارية بالشوارع الرئيسية بالمدينة اقترح مجلس بلدية القلعة الكبرى أن يتم انطلاق العمل بالكبالات " Les sabots " أو الرافعات " الشنتال " و على هذا الأساس تم إدراج اعتمادات بهذا الفصل .	- اقتراح التخفيض في تقديرات الفصل المتعلق بمعاليم الإيواء بمستودع الحجز و المقدرة بـ 10 أذ
- سيتم العمل خلال سنة 2021 على تفعيل القرار البلدي المؤرخ في 07 فيفري 2020 و استخلاص المعاليم المستوجبة بهذا الفصل.	- اقتراح التخفيض في تقديرات الفصل المتعلق باسترجاع مصاريف إصلاح الطرقات و الأرصفة و المقدرة بـ 30 أذ

ثانيا على مستوى تقديرات النفقات	
<p>- تم تسجيل ارتفاع في كتلة الأجور لتبلغ نسبة 63 % من الموارد الإعتيادية المحققة لسنة 2019 .</p> <p>- و ذلك بهدف تغطية الزيادة العامة في الأجور بعنوان سنة 2020 و الانتدابات التي تمت برمجتها بعنوان سنتي 2019 و 2020 و قد تم في هذا الإطار العمل على تجميد الانتدابات إلى أن يتم الضغط على هذه النسبة خلال السنوات القادمة.</p>	<p>- تم ترسيم إعتمادات بالفصل المتعلق باستهلاك الكهرباء و الغاز تقدر بـ 770 أد في حين بلغت تقديرات الشركة التونسية للكهرباء و الغاز حسب المراسلة الموجهة للبلدية مبلغ 925 أد أي بفارق يقدر بـ 155 أد و تم اعتباره أمر سلبي من شأنه أن يخلق إشكاليات مع الشركة و تسجيل ديون بهذا العنوان.</p>
<p>- تم في هذا الإطار ترسيم إعتمادات بالميزانية تقدر بـ 770 أد لخلاص مستحقات الشركة في حين و أنه جرت العادة لخلاص دوريتي نوفمبر و ديسمبر من كل سنة ضمن الفصل المتعلق بتسديد متخلدات تجاه الشركة التونسية للكهرباء و الغاز و على هذا الأساس تم ترسيم اعتمادات بقيمة 120 أد لتصبح المبالغ الجمالية المرسمة لفائدة الشركة خلال سنة 2021 تقدر بـ 890 أد.</p> <p>إلى جانب شروع البلدية في تطبيق برنامج يهدف إلى التخفيض في كمية الاستهلاك على مستوى الإنارة العمومية بغاية الضغط على المصاريف بهذا العنوان</p>	<p>- عدم احترام مقتضيات الفصل 43 من مجلة الجماعات المحلية و ذلك من خلال ترسيم اعتمادات جمالية مخصصة للتكوين تقدر بـ 11 أد أي بنسبة 0.2 % من ميزانية التصرف و هي تقل عن الحد الأدنى و المقدرة بـ 0.5 % من ميزانية التصرف .</p>
<p>- و ذلك بهدف استغلال الاعتمادات المرصودة ضمن ميزانية الدولة و المخصصة لفائدة البلديات بعنوان دعم القدرات البلدية و يشمل هذا البرنامج عنصرين أساسيين و هما المساندة الفنية (أوكلت مهمة المساندة الفنية لصندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية) و التكوين (أوكلت مهمة التكوين لمركز التكوين و دعم اللامركزية).</p>	

التغييرات الحاصلة على مستوى الميزانية الأولية و التي تم إرسالها إلى السيد أمين المال الجهوي بسوسة بتاريخ 16 أكتوبر 2020 :

1- الترفيع في اعتمادات الفصل المخصص لتأجير الأعوان القارين بهدف تغطية الانعكاس المالي للزيادات المقررة ضمن الأوامر التالية :

- الأمر الحكومي عدد 918 لسنة 2020 المؤرخ في 24 نوفمبر 2020 في خصوص الترفيع في منحة العمل الليلي لأعوان البلديات.

- الأمر الحكومي عدد 919 لسنة 2020 المؤرخ في 24 نوفمبر 2020 في خصوص الترفيع في منحة الأوساخ لفائدة عملة التطهير و رفع الفضلات بالبلديات.

- الأمر الحكومي عدد 920 لسنة 2020 المؤرخ في 24 نوفمبر 2020 في خصوص الترفيع في منحة التكاليف الخاصة المسندة لأعوان البلديات.

2- ترسيم المبالغ المتأتية من فواضل الجزئين الثالث والرابع من ميزانية التنمية لسنة 2020 .

و على إثرها تم التصويت على الميزانية صنفا صنفا و جزءا جزءا بالنسبة للموارد و فصلا فصلا و قسما قسما و

جزءا جزءا بالنسبة للنفقات و كانت النتيجة كما يلي :

مقايض الميزانية

نتيجة التصويت			1- مقايض العنوان الأول			
محتفظ	لا	نعم	التقديرات المصادق عليها من المجلس	تقديرات سنة 2021	بيان المقايض	الصف
-	-	14/14	2 031 000 000	2 031 000 000	المدخيل الجبائية بعنوان الأداءات على العقارات	الصف 1
-	-	15/15	478 000 000	478 000 000	المدخيل الجبائية الأخرى	الصف 2
-	-	15/15	2 509 000 000	2 509 000 000	جملة الجزء الأول	
-	-	15/15	400 000 000	400 000 000	الرسوم و الحقوق و مختلف معالم الرخص و الموجبات الإدارية و الاتاوات مقابل إسداء خدمات	الصف 3
-	-	15/15	40 000 000	40 000 000	مداخيل أشغال واستعمال أملاك الجماعة و فضاءاتها واستلزام مرافقها و أملاكها المختلفة	الصف 4
-	-	15/15	458 702 000	458 702 000	مداخيل ملك الجماعة المحلية و مساهماتها و مداخيل مختلفة	الصف 5
-	-	16/16	1 892 298 000	1 892 298 000	تحويلات الدولة بعنوان التسيير	الصف 6
-	-	16/16	2 791 000 000	2 791 000 000	جملة الجزء الثاني	
-	-	16/16	5 300 000 000	5 300 000 000	جملة موارد العنوان الأول	

2- مقايض العنوان الثاني

نتيجة التصويت			2- مقايض العنوان الثاني			
محتفظ	لا	نعم	التقديرات المصادق عليها من المجلس	تقديرات سنة 2020	بيان المقايض	الصف
-	-	16/16	2 212 293 291	2 212 293 291	منح التجهيز	الصف 7
-	-	15/15	1 566 856 831	1 566 856 831	مدخرات و موارد مختلفة	الصف 8
-	-	16/16	3 779 150 122	3 779 150 122	جملة الجزء الثالث	
-	-	16/16	207 181 061	207 181 061	موارد الإقتراض الداخلي	الصف 9
-	-	16/16	207 181 061	207 181 061	جملة الجزء الرابع	
-	-	16/16	3 986 331 183	3 986 331 183	جملة موارد العنوان الثاني	
-	-	16/16	9 286 331 183	9 286 331 183	مجموع موارد ميزانية البلدية	

نفقات الميزانية

1- نفقات العنوان الأول

نتيجة التصويت			التقديرات المصادق عليها من المجلس	تقديرات سنة 2021	بيان النفقات	الفصل
محتفظ	لا	نعم				
-	-	15/15	60 630 000	60 630 000	المنح المخولة لرؤساء البلديات	01100
-	-	16/16	2 805 000 000	2 805 000 000	تأجير الأعوان القارين	01101
-	-	16/16	2 865 630 000	2 865 630 000	جملة القسم الأول	
-	-	16/16	1 635 900 000	1 635 900 000	نفقات تسيير المصالح العمومية	02201
-	-	16/16	124 000 000	124 000 000	مصاريف إستغلال و صيانة التجهيزات العمومية	02202
-	-	16/16	1 759 900 000	1 759 900 000	جملة القسم الثاني	
-	-	15/15	139 000 000	139 000 000	تدخلات في الميدان الإجتماعي	03302
-	-	15/15	30 000 000	30 000 000	تدخلات في ميدان التعليم و التكوين	03303
-	-	14/14	62 000 000	62 000 000	المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل	03304
-	-	14/14	120 000 000	120 000 000	تدخلات في في ميادين الثقافة و الشباب و الطفولة	03305
-	-	14/14	351 000 000	351 000 000	جملة القسم الثالث	
-	-	14/14	13 970 000	13 970 000	نفقات التصرف غير الموزعة	04401
-	-	14/14	13 970 000	13 970 000	جملة القسم الرابع	
-	-	14/14	4 990 500 000	4 990 500 000	جملة الجزء الأول	
-	-	14/14	115 000 000	115 000 000	فوائد الدين الداخلي	05500
-	-	14/14	115 000 000	115 000 000	جملة القسم الخامس	
-	-	14/14	115 000 000	115 000 000	جملة الجزء الثاني	
-	-	13/13	5 105 500 000	5 105 500 000	جملة نفقات العنوان الأول	

2- نفقات العنوان الثاني

نتيجة التصويت			التقديرات المصادق عليها من المجلس	تقديرات سنة 2021	بيان النفقات	الفصل
محتفظ	لا	نعم				
-	-	13/13	196 805 000	196 805 000	الدراسات	06600
-	-	13/13	507 697 337	507 697 337	البناءات الإدارية	06603
-	-	13/13	744 134 245	744 134 245	إقتناء معدات و تجهيزات	06606
-	-	13/13	3 000 000	3 000 000	مصاريف الإشهار و الإعلانات	06607

-	-	13/13	242 591 659	242 591 659	الإتارة	06610
-	-	14/14	20 000 000	20 000 000	الماء الصالح للشرب	06611
-	-	14/14	1 360 304 977	1 360 304 977	الطرق و المسالك	06613
-	-	14/14	10 000 883	10 000 883	أشغال التهيئة و التهذيب	06614
-	-	14/14	15 004 408	15 004 408	المساحات الخضراء و مداخل المدن	06615
-	-	14/14	278 792 674	278 792 674	بناء التجهيزات الجماعية للثقافة و الشباب و الرياضة و الطفولة	06616
-	-	14/14	15 000 000	15 000 000	بناء و تهيئة المنشآت ذات الصبغة الإقتصادية	06617
-	-	14/14	3 393 331 183	3 393 331 183	جملة القسم السادس	
-	-	15/15	596 000 000	596 000 000	نفقات التمنية غير الموزعة	08901
-	-	15/15	596 000 000	596 000 000	جملة القسم الثامن	
-	-	15/15	3 989 331 183	3 989 331 183	جملة الجزء الثالث	
-	-	15/15	191 500 000	191 500 000	تسديد أصل الدين الداخلي	10950
-	-	15/15	191 500 000	191 500 000	جملة القسم العاشر	
-	-	15/15	191 500 000	191 500 000	جملة الجزء الرابع	
-	-	15/15	4 180 831 183	4 180 831 183	جملة نفقات العنوان الثاني	
-	-	15/15	9 286 331 183	9 286 331 183	مجموع نفقات ميزانية البلدية	

قرار المجلس :

بعد النقاش المستفيض صادق المجلس بإجماع الحاضرين على الموارد صنفا صنفا و جزءا جزءا بمبلغ جملي قدره 9 286 331 183 مبنوية كما يلي:

- موارد العنوان الأول : 5 300 000 000

- موارد العنوان الثاني : 3 986 331 183

و على تقديرات النفقات بالنسبة لكل عنوان قسما قسما و فصلا فصلا بمبلغ جملي قدره 9 286 331 183 مبنوية كما يلي :

- نفقات العنوان الأول : 5 105 500 000

- نفقات العنوان الثاني : 4 180 831 183

و فوض لرئيسه إتمام بقية الإجراءات اللازمة للغرض.

4 - مسائل مختلفة :

- حول تطوير الوضع المالي للبلدية تم اقتراح الإجراءات التالية :
- ضرورة عقد جلسة بجميع الأطراف المتدخلة في المستودع خلال الأسبوع القادم.
- ضرورة مراسلة المقاول للقيام بالقبول الوقي بالنسبة للقاعة المغطاة.
- ضرورة ترشيد استهلاك الوقود والقيام بالصيانة اللازمة.
- اقتراح إدراج اعتمادات خاصة بالمناطق الخضراء وقيام الإدارة البلدية بتقرير حول صيانة المناطق الخضراء.
- ضرورة ترشيد الموارد البشرية.
- تسائل السيد سامي قايد أين وصلت الإتفاقية مع البريد التونسي حول توزيع الإعلانات على المواطنين.
- أفاد السيد سامي قايد بأن المستودع يستنزف أموال البلدية وإدارة المستودع تتم بطريقة تقليدية وغير علمية.
- ضرورة تركيز منظومة للتصرف في المستودع.
- ضرورة دعوة تقني ميكانيك للتعاون مع السيد سامي قايد لوضع خطة لتحديث عمل المستودع والقيام بالصيانة الوقائية.
- اقتراح السيد فرج بوقطاية تركيز منظومة ISO 9001 في سنة 2021.
- ضرورة الضغط على النفقات حيث يعد التدقيق الطاق مهم جدا.
- أفاد السيد سامي قايد بأن غابة الزقوقو الصغيرة هي ملك للدولة واقترح إحداث مسلك صحي بها.
- ضرورة مراسلة السلط المعنية لاستغلال الأرض كمسلك صحي.
- مراسلة أملاك الدولة لاستغلال الفضاء.
- ضرورة متابعة تقارير اللجان.
- تعهد من طرف البلدية لصرف منح الجمعيات في بداية سنة 2021.
- تعاطف من المجلس البلدي مع أحد أعضاء المجلس حول ما يتم تداوله على صفحات التواصل الإجتماعي و تليفيق بعض التهم.
- أفاد السيد عبد الحق قزاح بأن ما يتم تداوله غير صحيح وأن المراد منه إحداث مشاكل داخل المجلس ، هذا وأن الموافقة على الميزانية هي دليل على تماسك المجلس البلدي.
- ما تم تداوله من طرف الصفحة هو معلومات تخص الإدارة.
- لا بد من فتح تحقيق في الموضوع لمعرفة مصدر إفشاء السرايمني.
- ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة بعد الزوال من نفس اليوم.

